

تعبير
حركة صورة صوت

يوميات طفلة في الحرب



إيد صباح

أكتبُ يوميات
{ 18 - 12 }

فكرة وتأليف: وسيم الكردي
تصميم: ميشيل جبارين

2024

المحطات

١ في الحرب: طفلةٌ
تكتب، جدّةٌ تصوّر،
صديقاتٌ يتحدثن

٢ كتاب "أنت لا تعرفُ
ما هي الحرب"

٣ يوميات زياد - رجل من
غزة يكتب عن الحرب
التي يعيشها كل يوم

٤ علي أبو ياسين يكتب
نصوصاً من الحرب

٥ أكتب أنا

٦ ما الذي أريد أن
أفعله بيوميّاتي هذه؟

يوميات طفلة في الحرب

لأنَّ النسيان سهل، فإننا نُدَوِّنُ ونُسجِّلُ كي لا
يتلاشى ما رأيناه بأعيننا، ولمسناه بأجسادنا،
ونبضت به قلوبنا؛ إنها شهادتنا على ما جرى

يوميات في الحرب.

المنتج

الحروب: ويلاتهما، تحدياتهما، مجابهة الظروف والأحوال التي تترتب عليها،
تعامل الأطفال معها، الحروب في العالم.

مجال التعلم

التعبير، التواصل، التفكير النقدي، الاستقصاء، التعاون، التخيل، الفضول،
المبادرة، الريادة، التكيف، التفاؤل، الأمل، التنظيم الذاتي، التعاطف والتعاضد
الإنساني، المرونة، المثابرة، استشراف المستقبل، المشاركة، الابتكار والإبداع.

مهارات الحياة

يوميات طفلة صغيرة أنت لا تعرف ما هي الحرب

"الجميع يعرفون كلمة "حرب". لكن قلة قليلة من الناس يفهمون ما تعنيه حقاً. قد تقول إنها أمر فظيع ومخيف، لكنك لا تعرف الحجم الحقيقي للخوف الذي تأتي بي. وهكذا، عندما تجد أنه يتعين عليك فجأة مواجهتها، تشعر بالضيق التام، محاطاً بالخوف واليأس. تقطع الحرب جميع خططك دون سابق إنذار عن طريق التدمير. وإلى أن تكون هناك، فأنت لا تعرف ما هي الحرب."

- بيغا سكالييتسكا -

في الحرب: طفلة تكتب، جدة تُصوِّر، صديقات يتحدثن

١

صور



ترسم



دفترُ يومياتها



تحتفلُ بعيد ميلادها قبل
يوم واحد من الحرب



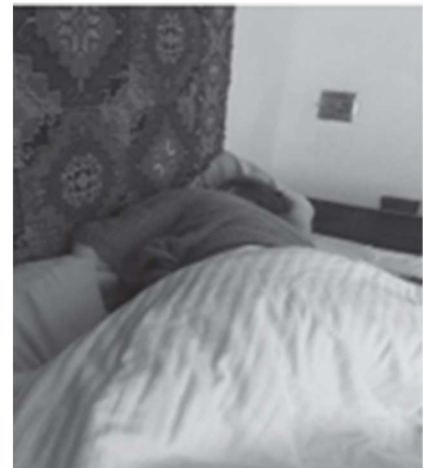
تقرأُ وتُسجِّلُ



صاروخ أصاب الشقة
التي تسكنها



تعرّض دفترُ يومياتها



في سريرها قبل الحرب



كتبت (ييفا) يومياتها باللغة الإنجليزية:

I wake up early on the morning of 14 February. Today is my birthday. I'm twelve – almost a teenager! There's a surprise in my room: balloons! Five of them! There's a silver one, a pink one, a gold one and even a couple that are turquoise. I feel excited, knowing there will be more surprises to come.

Messages are popping up on my phone from people wishing me a happy birthday. Seven people have already texted before I leave the flat. I'm eager to get to school, and when I arrive everyone stops in the corridor to say happy birthday to me. I smile from ear-to-ear all day long until eventually my face actually starts to hurt. I'm celebrating my birthday on Saturday by having a bowling party at Nikolsky Mall. I've given out the invitations and everyone is excited!

After school, I arrive home. I live with my Granny Iryna, but when Mum comes to visit from Turkey, I stay with her at my other grandparents', Granny Zyna and Grandad Yosip. Mum's here for my birthday but Dad lives and works abroad and couldn't come this time. Granny Iryna, my aunt and uncle and my little cousin come round for a special birthday tea. I play a waltz by Tchaikovsky and Beethoven's Für Elise on the piano. Everyone listens; it feels very peaceful. Then, we have a tea of snacks and sandwiches and, the best part of all, a tasty cake with candles on it!

The day has finally arrived! My twelfth birthday! Here I am surrounded by gifts at my bowling party. I'm so lucky.

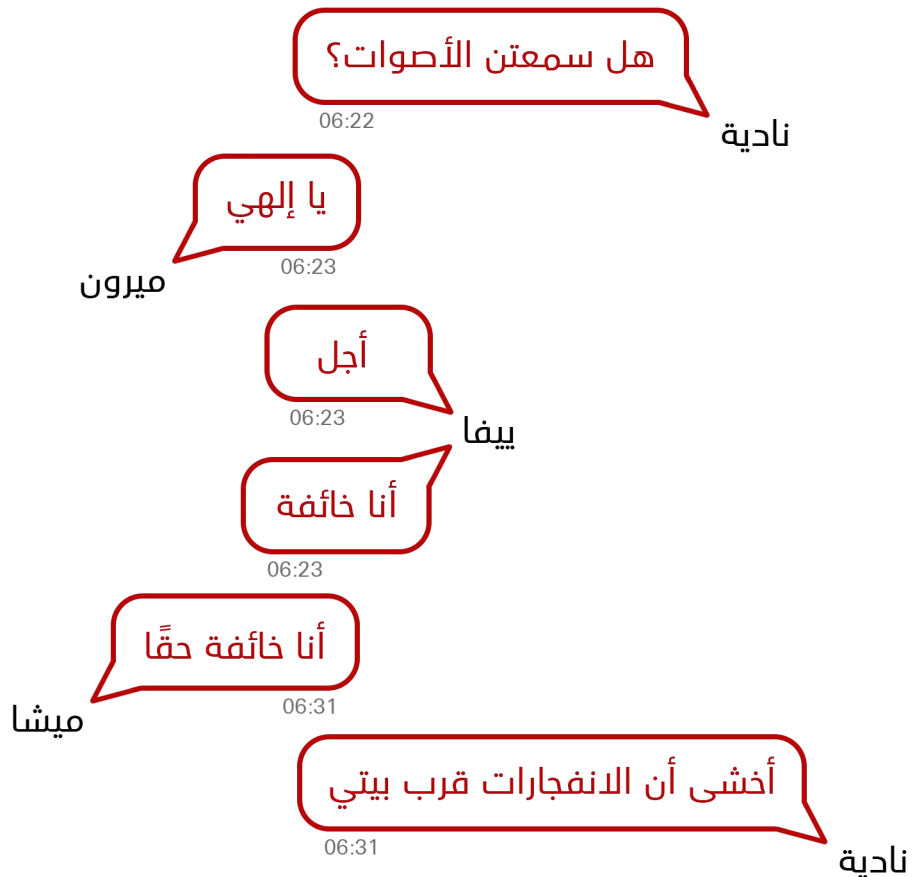
وهذه هي الترجمة:

"أستيقظ مبكرة صباح 14 شباط. فاليوم هو عيد ميلادي. أنا في الثانية عشرة من عمري - مراهقة بالكاد! هناك مفاجأة في غرفتي: بالونات! خمسة بالونات! واحد فضي، واحد وردي، وآخر ذهبي واثنين فيروزيين. أشعر بالسعادة، مع العلم بأنّ هناك المزيد من المفاجآت في الطريق إلي. تظهر الرسائل على هاتفي من أشخاص يتمنون لي عيد ميلاد سعيد. لقد أرسل سبعة أشخاص بالفعل رسائل نصية قبل أن أغادر الشقة.

أحرص اليوم للوصول إلى المدرسة. وعندما أصل سيتوقف الجميع في الممر ليقولوا لي: "عيد ميلاد سعيد". أبتسم من الأذن إلى الأذن طوال اليوم إلى أن يبدأ وجهي في النهاية بالتحسس. سأحتفل بعيد ميلادي يوم السبت، وسأقيم حفلة (بولينج) في سوق (نيكولسكي). لقد وزعت الدعوات والجميع متحمسون! ... لقد جاء يوم عيد ميلادي أخيراً! عيد ميلادي الثاني عشر! أنا هنا محاطة بالهدايا في حفلة (البولينج). أنا محظوظة جداً."

الصديقات يتحدثن

فيما يلي أول محادثة بين فتيات عبر وسائط التواصل الاجتماعي في أول يوم من أيام الحرب:



فقط مئات الأمتار

06:32

توليا

انفجار آخر

06:32

ميرون

وآخر

06:32

يبيه

06:33

ميشا

جنون، ما الذي ينبغي أن نفعله الآن

06:33

ميرون

لا تقلقوا يا جماعة

06:34

روسلان

فقط اهدؤوا

06:34

مرحبا بالجميع، لقد ذهبت إلى الخارج، هناك رائحة احتراق

06:47

ييفا

كتاب "أنت لا تعرف ما هي الحرب"

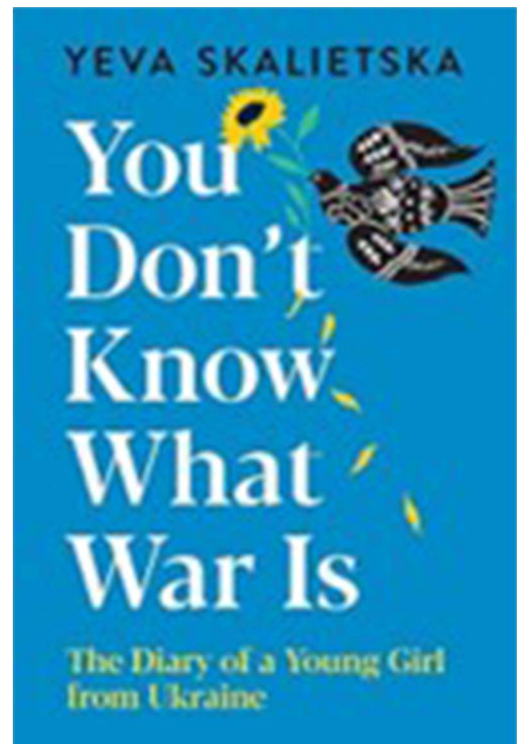
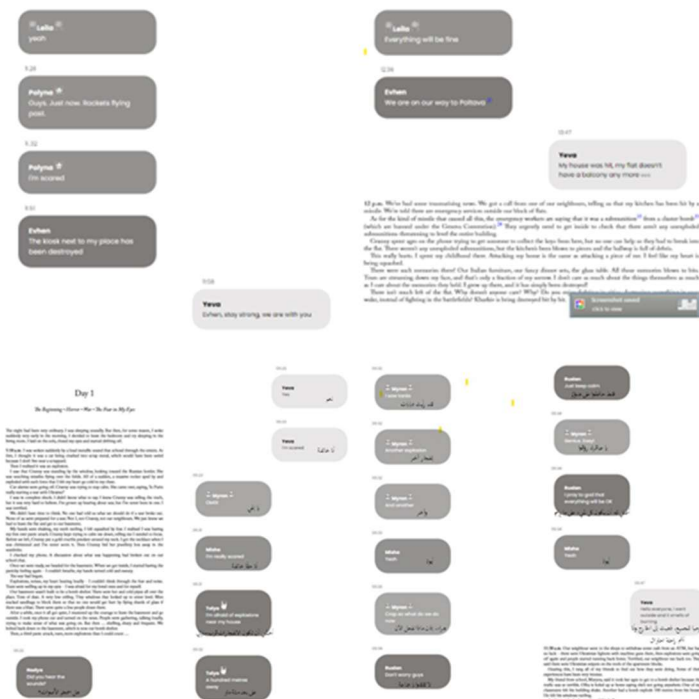
٢

بعد 5 ساعات تقريبًا من هذه المحادثة تبدأ (ييفا) في كتابة يومياتها التي ستصبح كتابًا:

11:30 a.m

لقد ذهب جارنا إلى الدكاكين لسحب نقود من ATM ولكنه لم يكن محظوظًا؛ كان هناك مقاتلون أوكرانيون يحملون الرشاشات، ثم حدثت انفجارات، وبدأ الناس بالركض عائدين إلى بيوتهم خائفين، وكذلك ركض جارنا عائداً إلى البيت. قالوا بأن هناك قناصين أوكرانيين على أسطح المنازل. وأنا أسمع كل ذلك، اتصلت بصديقاتي وأصدقائي لأعرف ما الذي يفعلونه، تجاربهم كانت مكثفة؛ صديقتي ماريانا، قالت بأنها احتاجت إلى دهر كي تصل إلى الملجأ لأن حركة السير كانت فظيعة جداً. أولاً تحصنت في المنزل قائلة بأنها لن تذهب إلى أي مكان. أحد زملائي في المدرسة قال أحسست باهتزاز بنايتنا. وزميلة قالت بأن القنبلة انفجرت على بعد 100 من منزلها وأحست بالبيت يهتز. وكان ذلك فقط أول هذا الجحيم.

تردُّ تلك المحادثة وهذا النص معًا متجاورين في كتاب (You Don't Know What War Is \ أنت لا تعرف ما هي الحرب)، وهو عبارة عن يوميات فتاة من أوكرانيا اسمها (ييفا سكالييتسكا). كان عمرها 12 عامًا حينما بدأت في تأليف كتابها هذا، هذا كتاب يوميات في الحرب.



صورة صفحة من الكتاب

يوميات زياد - رجل من غزة يكتب عن الحرب التي يعيشها كل يوم

٣

زياد فلسطيني من غزة، في الخامسة والثلاثين من العمر، يكتب يوميات الحرب (2023) بالإنجليزية، ويرسلها يوميا لصحيفة "الفارديان" اللندنية.

بدأ نشر "يومياته" في 13 تشرين الأول 2023، أي بعد خمسة أيام من نشوب الحرب في 7 تشرين الأول في قطاع غزة.

زياد يكتب

السبت 7 تشرين الأول
الساعة 6 صباحاً

أستيقظ وأنا أفكر في جلسة التنس الخاصة بي. التنس، أتحدث بأناقة، أليس كذلك؟ هذا العام قررت أن أعتني بصحتي العقلية والجسدية. وهذا يعني عدم وجود ضغط، وعدم وجود طاقة سلبية، وبالتأكيد المزيد من التنس. أتتقن من هاتفي المحمول لأرى ماذا لدي من مواعيد أخرى. زيارة للطبيب وبعض الأعمال. أرى رسالة من صديقي يخبرني بأنه يبدو أننا لن نلتقي للتنس. هناك "وضع". كغزي، لا يوجد تشويش حول ما يقصد. تصعيد. مرة أخرى. كم مرة يجب أن نمر بهذا؟ منذ عام 2000، كانت تستمر، بدون توقف، تترك آثاراً أكثر في أرواحنا وتأخذ أجزاءً كبيرة من حياتنا. مألوف، أليس كذلك؟ ولكن هذه هي الطريقة الوحيدة لوصف تأثير ما يحدث. الغزيون يحملون آلام الصدمات ... يعيشون في خوف مستمر على حياتهم ومستقبلهم. أغسل وجهي وأحاول التحقق من الأخبار. اتصال الإنترنت سيء. فكرة تتبادر إلى ذهني وأبدأ بالبحث بشكل هستيري في الشقة. تبدو أختي مرتبكة: "ما الذي تبحث عنه؟" "عقد ملكية الشقة"، أقول. "يجب أن أجده. إذا تم قصف مبنانا، أحتاج إلى دليل على أن هذه الشقة تعود إلي." أن يكون لي مفاتيح الشقة لا يكفي - أن أعيش في هذه الشقة لسنوات لا يكفي أيضاً. عندما أجد العقد، أشعر ببعض الاسترخاء. إنه لأمر مدهش كيف أننا أصبحنا معتادين على البؤس. الموت والقنابل هما أول أفكار تتبادر إلى ذهننا عندما يبدأ "الوضع". أجلس على كرسي، أنظر إلى رسائلي وأتساءل - ماذا سنفقد هذه المرة؟ أي جزء من روحنا، إذا كان هناك شيء باقٍ، سيتم كسره؟ أي من أصدقائي سيفقدون حياتهم؟ أم سيكون ذلك أنا؟ هل سأكون أنا؟ لو لم أكن فلسطينياً، لكنت أرغب في أن أكون فنلندياً. قرأت مرة واحدة أن فنلندا هي أسعد مكان على وجه الأرض. أريد أن أكون سعيداً، حيث يهمني كل ما يتعلق بصحتي وجلساتي للتنس. يتصاعد الدخان بعد الغارات الإسرائيلية.

تَبَنَّى أحفاد العائلة المضيضة "جزئياً" قطاً. إنه قط كبير، ويبدو أليفاً، يمكنني القول بأنه نشأ في منزل محاط بأرض. فيه كل ميزات قط أليف، ومع ذلك يمكنه أن يعتني بنفسه في الخارج أيضاً. التحدي الوحيد تمثل في الأم التي ترتعب من القطط، وهو سبب إضافي لعدم السماح لنا أبداً بالخروج من الغرفة التي نحن فيها.

يسمح للقط بالبقاء في (بيت الدرج)، قدموا له حصيرة رقيقة، وطعاماً. معظم الوقت يبقى عند مدخل البيت، وأحياناً، في الصباح حيث تكون أهمهم في المطبخ، يتسللون به إلى الداخل لكي يلعبوا معه. يحزنني عدم وجود ظروف عيش أفضل له، ولكن مع الأخذ في الاعتبار الوضع الذي نمر به فهذا جيد جداً.

يحضر الأطفال إلى حجرتنا يطلبون الطعام لقطهم. لدينا دردشة سريعة. تقول الفتاة الكبرى إن والدتها "ليس لديها عمل". أبذل قصارى جهدي لشرح مفهوم "العمل غير مدفوع الأجر" وأن ما تفعله والدتهم لا يقل أهمية، أو حتى أكثر أهمية، عما يفعله والدهم خارج المنزل. نتحدث لمدة 10 دقائق ثم أدرك أننا قد لا نعيش كي نرى يوماً آخر. لذلك قررت إنهاء المحاضرة.

علي أبو ياسين يكتب نصوصاً من الحرب

٤

علي أبو ياسين ممثل ومخرج مسرحي فلسطيني يعيش في غزة، كتب نصّاً طويلاً بعنوان "نصوص من الحرب" خلال الحرب على قطاع غزة 2023/2024 ونُشر في كتاب "كتابة خلف الخطوط - يوميات الحرب على غزة" الذي شارك فيه عدد كبير من كاتبات وكتّاب قطاع غزة يتحدثون فيه عن الحرب وويلاتها بناء على تجربة شخصية. صدر الكتاب عن وزارة الثقافة - فلسطين.



تنوير

هذا نص يعكس روحاً سافرة في زمن الحرب، والكاتب يمزج العامية والفصحى معاً؛ يرد السرد بالفصحى والحوارات بالعامية، كأنه حكواتي. وهذا نهج معروف في الكتابة، يستدسسه البعض ولا يستدسسه بعض آخر. ويمكن تصويره، وكأنه يوميات تجري من قبل ممثل على خشبة مسرح.



أقتطف من نص (علي أبو ياسين) "ملقعة سكر" الذي كتبه في (10 كانون الثاني 2024)



ملعقة سكر

أجلس على حجر أمام فرن من طين صغير الحجم. بناه أبو نجيب مضيفي بالنزوح لي خصيًّا، تعبيرًا عن تقديره واحترامه. استخدمه للطبخ وعمل القهوة والشاي، وبالطبع قلاية البندورة وحن الفول المقلب. هو عبارة عن أسطوانة من الطين بارتفاع أربعين سنتيمترا، تضيق تدريجيا لتنتهي بفوهة قطرها 15 سنتيمترا، بقاعدة تبلغ ثلاثين. سنتيمترا تقريبا. مع فتحة أسفل القاعدة لوضع الحطب. كنت أنظر إلى النار وييدي عود خشب صغير، ألهو بهسارًا فيما جرى لنا، محاولا حصر المصائب التي تنتظرنا بعد انتهاء الحرب وعودتنا إلى بيوتنا. ليقفز أمامي السؤال الملح: كيف سأستحم؟ ويتفرع إلى أسئلة أقل إلحاحا: كيف سأشتري «لدات» وسلًا لأضيء المنزل؟

كان صديقي قد أبلغني أن «اللد» الواحد الذي ثمنه في دير البلح أربعة شواقل في غزة ثمنه ثلاثون شيكلا!

فكرت بضرورة أخذ فرن الطين معي حين عودتنا لمنازلنا لأننا سنظل فترة طويلة بدون غاز ولا كهرباء، وسوف يكون من يمتلك فرن الطينة كأنه امتلك كنزا. ومن الضروري أن أشتري «شوالين» من الدقيق لأن ثمن «الشوالا لصغير بوزن 25 كيلو في غزة 1200 شيكل هذا جنون.

هل ما زال بيتي موجودًا أم دُمّر كغيره من البيوت؟ تيقظت فجأة من كل هذه الدوامات التي في رأسي على صوت المياه وهي تغلي وتكاد تطفئ النار من شدة غليانها مددت يدي على مرطبان السكر لأضع قليلا منه ببراد الشاي، ولكنني فوجئت بانتهائه، لا توجد حتى ملعقة صغيرة تسعفني بصناعة كأس واحد من الشاي قد يساعدني على تغيير مزاجي قليلا والخروج من تلك الأفكار المتلاطمة والمتزاحمة في رأسي، والتي لا تكف عن الدوران فيه طوال الليل والنهار. ما هذا الرأس الذي أملكه؟ إنها من المرات التي تمنيت بها لو كنت حمارًا مثلًا حتى أرتاح من رأسي، من كل هذا التفكير وتحليل كل شاردة وواردة.

كم أتمنى أن أنام وصلت لمرحلة أصبح فيها النوم أمنية صعبة، عقلي لا يتوقف وأنا نائم ولو وجهت لي زوجتي سؤالًا في الليل أجيبها فورًا، لم تتردد يومًا في الحديث معي ليلا حتى لو بان أنني غارق في النوم. ففور قولها «علي يا علي» أصبحو فرحًا أن أحدًا أنقذني من غيابات التفكير. في تلك اللحظة التي اكتشفت بها

عدم وجود سكر لا أدري ما سبب إصراري على شرب كاسة شاي مع سكر، وكأن شربي لتلك الكأس سوف يكون بمثابة المخلص لي من كل هذا العذاب وسيحررني من كل الأفكار السوداء التي سيطرت على كياني. حسنا، سوف أستعير من أبو نجيب فنجانا صغيرًا من السكر ناديت عليه فأجاب: «مطولة كاسة الشاي تبعتك اللي صار لي - من الصبح بستنى فيك تخلصها بعد السكر ما خلص من عندي؟» قلت الله يبشرك بالخير. أجبته أن ينتظر قليلا ريثما أصل دار أبو فوزي لأحضر بعض السكر إذ إنه ولسوء الحظ نفذ مني أيضًا.

دخلت منزل «أبو فوزي ... كانت إحدى بناته تعجن والعجين ملتصق بيديها، وأخرى ترق الرغيف وأختها تأخذ الأرغفة وتذهب بهم إلى فرن الطينة لخبزها، وطبعا مئات الأرغفة على الأرض. الحركة في المنزل تشبه خلية نحل، شعلة من النشاط والحيوية ورائحة الخبز تذهب العقل ولا بد لك من أن ينولك من الحب جانب وتقنص رغيفا ساخنا خرج لتوه من الفرن تأكله أثناء حديثك دون أن تغمسه بشيء، وتتلذذ به وكأنه أشهى ما أكلت من طعام.

سألت «أبو فوزي» إن كان لديه بعض السكر. أجابني: «خدلك رغيف وحل، من وين أجيبك سكر؟ في ملح بنملح فيه الطحين وإذا بدك خميرة بعطيك مع إنهم الاثنين مقطوعات وأسعارهم بالعلالي يا بلح». أجبته: «بالعلالي يا بلح أنا بدي سكر بديش لا بلح ولا ملح. يالله بخاطرك. عدت بخفي حنين، متجها هذه المرة إلى السوق لأكبر سوبر ماركت بالمنطقة لكي اشتري بعض السكر. صممت أن أرتشف اليوم شايًا بالسكر ولينتظر «أبو نجيب قليلا وصلت لسوبر ماركت السلام، ويا سلام على الطابور الذي يصل طوله لمئة متر، تصطف به لتصل الباب فقط، حيث يوجد حاجز خشبي يمنع المواطنين من التدافع، وعند الباب يقف موظف تسأله عما تريد فإذا كان مُرادك موجودًا دخلت، وإلا عدت أدراجك خائبًا، هذا إن كنت من المحظوظين ووصلت الباب أصلا.

بعد ساعة وصلت للموظف سألته هل أجد لديكم سكرًا؟ نظر إلي وأجاب بسخرية: أنت مش عارف إنه السكر مقطوع يا زلمة؟ حرام عليك صافف وعوّقت الطابور، روح الله يسهلك.

وبخت نفسي هل كان لزامًا عليّ أن أشرب الشاي مع السكر اليوم؟ لماذا لا أذهب وأكتفي بما هو موجود؟ لكن «أبو نجيب» ينتظر، ماذا سيقول عني حين أعود بلا سكر؟ رجل «طول بعرض» يعجز عن إحضار فنجان سكر؟

وجدت نفسي قريبًا من المدرسة التي يقيم فيها ابني الكبير، فقلت سوف أخطف قدمي إليه، حتمًا ساجد مبتغاي عنده، فالوكالة توزع أحيانًا لكل عشرة أشخاص كيلو سكر. ذهبت إلى خيمة ابني التي يتكدس فيها مجموعة من النساء والأطفال، أكثر من ثلاثين فردًا جميعهم يتحدثون في نفس اللحظة، فما إن فتحت باب الخيمة حتى

تدافعت كل تلك الأصوات المتداخلة ببعضها البعض، كتداخل أقدامهم ببعضها وكأنها شبكة شبكة عنكبوت.

فتلتقط بعض الجمل العشوائية كان لازم يسلمونا معلبات بس ما سلمونا، ولك اسكت بيكفيك صباح من وين أحبيلك حليب؟ سمعت إنه استشهد أول الحرب. مطولة الحرب لما تخلص؟ وتجييب عجوز تفتح علبة فول تسلمتها من الوكالة: والله نتنياهو نفسه ما هو عارف وقتيش الحرب راح تخلص.

لم أعتد الفشل، كنت دائما أفعل ما أريد وقتما أريد كيفما أريد ملعقتان من السكر تجعلانني أركض في كل أنحاء دير البلح ولا أجدها. ما هذا الجنون الذي أفعله؟ حالة الناس داخل المدرسة لا يصدقها بشر، أطفال يركضون حافين هنا وهناك، وأطفال آخرون يبيعون بعض علب الفول والفاصولياء، وغيرهم يشتررون المياه والجميع يمشي مسرعًا، وآلاف البشر يتحركون في أمتار قليلة تضج بالصراخ والبكاء، والبؤس يعتلي كل الوجوه.

وأنا ما زلت أبحث عن السكر فيما أبو نجيب ينتظر. أين أذهب؟ أين أجد السكر؟ يبدو أنني سأعود أدراجي وأستسلم للهزيمة، فلا بد من أن نعترف أحيانًا بأننا هزمنا حتى نوفر على أنفسنا الكثير من العناء والعذاب. كنت كلما اقتربت من باب المنزل أتخيل نظرات «أبو نجيب» الشامطة وهو يهزأ مني قائلاً: عامل حالك نص البلد وجاي يا زلام جاي وأنت مش عارف تجيب ملعقة سكر؟

ماذا أفعل يا «أبو نجيب إذا كانت البلد كلها بلا سكر؟ دخلت المنزل متسللا بهدوء خوفاً من أن يلاقيني «أبونجيب»، ومن حسن حظي أنه غير موجود، عدت إلى جلستي على الحجر أمام الفرن الذي كانت نيرانه قد انطفأت، والشاي الذي بردت مياهه. أشعل النار لأسخن الشاي، ولكن هذه المرة سوف أحتسيه مرا دون سكر، وليقل عني «أبو نجيب ما يشاء، نعم فشلت في إحضار ملعقة سكر.

(يناير 10)

سأكتب اليوم

[illegible]



تنوير 1

هناك العديد من الأسباب التي تجعلنا نكتب يومياتنا؛ نحتفظ بذكرات محددة لجوانب مختلفة من حياتنا. في الماضي.

العديد من الأشخاص يحتفظون بذكرات شخصية من خلال تسجيل أحداث اليوم، فدون اليوميات لن نعرف الكثير عن الجانب الشخصي من تاريخنا.

اليوميات هي أكثر بكثير من مجرد كتاب مليء بالأفكار والتجارب الشخصية، إنها أسلوب قوي يساعد في تحسين جوانب مختلفة من حياة المرء؛ من الصحة العقلية إلى النمو الشخصي.

تنوير 2

يوفر الاحتفاظ بدفتر يوميات فوائد لا حصر لها:

- يحافظ على تنظيم الأفكار.
- يحسّن الكتابة.
- يقوّي الذاكرة والمهارات المعرفية.
- ينمي الإبداع والخيال.
- يمنح فرصة لتسجيل الأفكار أثناء التنقل.
- يؤدي إلى أفكار جديدة ووجهات نظر متنوعة.
- يخفض نسبة التوتر والقلق.
- يمنح فرصة للتعبير بحرية ودون ضغوط أو التزامات.
- يسمح للنفس بالتأمل الذاتي والتفكير.
- يفضي إلى الاحتفاظ بالذكريات والتجارب.

تنوير 3

- لا توجد طريقة واحدة لكتابة اليوميات، أكتب كما أشاء.
- أكتب عن أحداث اليوم وأسجل ما هو بارز فيه بالنسبة لي، أصف ما يجري، أعبر عن أفكاري، مشاعري، انفعالاتي، خيالاتي، تساؤلاتي، ...
- ليس هناك مشكلة في الانتقال من موضوع إلى موضوع.
- أدون الوقت (الساعة واليوم والتاريخ) دائماً.
- أكتب بضمير المتكلم (أنا).
- أكتب بصدق.
- أهتم بالتفاصيل.
- أكتب لفتريات قصيرة.
- أخربش وأرسم.

ما الذي أريد أن أفعله بيومياتي هذه؟

٦

إذا أردت مشاركة الآخرين يومياتي، أقرر ما الذي أود نشره، والطريقة التي أريد أن أنشر بها، يمكن أن أضيف صوراً أو رسومات أيضاً.

فكرة وتأليف: وسيم الكردي

تصميم: ميشيل جبارين